

تشير هذه الاسطر التي تم اخذها من قصيدة رقم « ١٧ »
عرفت فيما بعد بـ «The Malverns» الى موقف أودن في أروع
قصائد مجموعته. look Stranger ، كما توجي أيضاً بقوتها .
فلقد تم ، مؤقتاً ، دمج كل من انكلترا « والمزاج ذاته » في حالة
من الانسجام والتناقض : حيث يتفاعل كل من الخاص
والعام ، الرومانطيسي والسياسي بانفعال مفعم بالحياة :
شركات تضعضعت ، وسحوبات جمدت

وارتجف العمل في شتاء المصر في

بينما كنا نطبع القبالات . (٧)

هتلر وموسيليني في نظرات الغزل المتبادلة

تشرشل يمتن لتحية ناخبه .

وروزفلت خلف الميكرفون فان درلوب يقهقه

ولقاؤنا الأول . (٨)

ولقد جنت هذه القصائد جُلَّ قوتها من حقيقة ظهور لحظة
كاد : أن يتم فيها التطابق بين الاحساس والظرف . إلى جانب
ذلك ادرك أودن من جانبه ، في مناسبات عدة ، ومن خلال
منظار تقاني بحث ، سبل الدمج ، ولذلك وظف مهارته
الجبارة في ميدان النظم والتقليد الكلامي لجهة فرض انسجام